الأمم المتحدة

A/37/540
S/15454
15 October 1982
ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البنود ١٢ و ١٤ و ١٨ و ١٩
و ٢٠ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٠
و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤
و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩
و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣
و ٤٤ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠
و ٦٤ و ٥٨ و ٥٦ و ٥٥
و ٩٢ و ٦٩ و ٦٥ و ٦٥
و ٩٥ و ٩٨ و ١٣٥ و ١٣٤
من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة

الحالة في كمبوتشيا

العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت
فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم
والامن الدوليين

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مسألة جزيرة مایوت القرمية

قضية فلسطين

مسألة ناميبيا

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

الحالة في الشرق الأوسط

مسألة السلام والاستقرار والتعاون في جنوب شرق آسيا

مسألة التمثيل العادل في عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه المرضية

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح وأثاره البالغة الضرب سلم العالم وأنه

تخفيض الميزانيات العسكرية

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٣/٣٦ بشأن توقيع وتصديق البروتوكول الإضافي الأول لمعاهدة حظر

الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية (معاهدة تلاتيلوكو)

وقف جميع التجارب التجريبية للأسلحة النووية

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٥/٣٦

تنفيذ الإعلان الخاتمي بجعل افريقيا منطقة لا نووية

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

المؤتمر العالمي لمنع السلاح

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

نزع السلاح العام الكامل

السلاح النووي الإسرائيلي

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

الدراسة الاستعرافية الشاملة ل الكامل مسألة عمليات صيانة السلام من جميع نواحي هذه العمليات

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

مسألة جزر غلوريوز وخوان دي نوفا وبورونيا وساساندا انديا ، المطاشية

مسألة كبار السن والمسنين

حالة اتفاقية القضاة على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

نظام انساني دولي جديد

أنشطة العصالح الأُجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الراية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي

الآثار المترتبة على اطالة النزاعسلح بين ايران والعراق

مسألة جزر فوكแลند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ ووجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكوريا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرجو من سعادتكم التفضل بالعمل على تعميم البلاغ والوثائق الأخرى المرفقة
الصادرة عن اجتماع وزراء خارجية ورؤساً وفود بلدان عدم الانحياز لدى الدورة السابعة والثلاثين
للجمعية العامة ، بوصفها وثائق رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود : ١٢ و ١٤ و ١٨ و
٢٠ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و
٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٩ و ٧٢ و ٩٢ و ٩٥ و ٩٨ و ١٣٤ و ١٣٥ ، ومن
وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رؤول روا - كوري

السفير
الممثل الدائم

مرفق

البلاغ الختامي لاجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز المعقود في نيويورك في الفترة من ٤ إلى ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢

التذكيرات

الصفحة

- الأول - تقرير رئيس اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز عن أنشطة حركة عدم الانحياز منذ الاجتماع الوزاري لمكتب التسيير المنعقد بها أفانا في شهر حزيران / يونيو ١٩٨٢
١٧
- الثاني - تقرير مرحلتي من اللجنة الوزارية لبلدان عدم الانحياز المعنية بالنزاع المسلح بين إيران والعراق ، مقدم الى الاجتماع الوزاري لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيويورك في الفترة من ٤ الى ٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢
٢٥
- الثالث - اللجنة الوزارية لبلدان عدم الانحياز المعنية بفلسطين التي انشأتها الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التسيير لبلدان عدم الانحياز المعقود في نicosia ، قبرص ، في الفترة من ١٥ الى ١٢ تموز / يوليه ١٩٨٢
٢٧

مرفق

البلاغ الختامي لاجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان
عدم الانحياز المعقود في نيويورك في الفترة من ٤ إلى ٩
تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢

- ١ - عقد وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز ، الحاضرين في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، اجتماعاً في نيويورك في الفترة من ٤ إلى ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ للنظر في ما قد يتخدونه من مواقف بشأن مختلف بنود جدول أعمال الدورة الحالية .
- ٢ - وأحاط الاجتماع علماً بتقرير رئيسه عن أنشطة بلدان عدم الانحياز منذ الاجتماع الوزاري الأخير لمكتب التنسيق ، وحث على مواصلة الجهد لتنفيذ قرارات الحركة .
- ٣ - وفي فترة الأزمة الدولية الحادة الراهنة التي تمثل خطراً جسيماً على السلم والأمن العالميين ، يجب على حركة بلدان عدم الانحياز أن تستجيب بصورة ملائمة للتحديات والتغيرات في العلاقات الدولية ، وهي باقية على أخلاصها لمبادئ وأهداف سياسة عدم الانحياز .
- ٤ - وقرر الاجتماع أنه ينبغي لبلدان عدم الانحياز أن تتعاوناً وثيقاً ، خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، بهدف تنسيق جهودها حتى يتسمى لحركة بلدان عدم الانحياز أن تواصل اضطلاعها بدور إيجابي هنّاءً في السعي إلى ايجاد حل للمشاكل الخطيرة التي تواجه المجتمع الدولي الآن .
- ٥ - وأشار الاجتماع إلى البلاغ الختامي للاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق ، المعقود في هافانا في الفترة من ٣١ أيار / مايو إلى ٥ حزيران / يونيو ١٩٨٢ ، وأعرب عن شديد قلقه إزاء التدهور في الوضع العالمي منذ ذلك الاجتماع .
- ٦ - وأعرب الاجتماع عن قناعته بأن هذا التدهور المتزايد في الوضع الدولي ناتج عن سياسات الإمبريالية والاستعمار الجديد والفصل العنصري والعنصرية بما فيها الصهيونية ، وعن جميع أشكال العدوان والاحتلال الأجنبي والسيطرة والتدخل والتصدّى والهيمنة وتنافس الكتل والدول الكبرى . وثمة عوامل أخرى في التطور بطريقة مشابكة تعطي صورة متجممة للمستقبل الدولي وتزيد من رغبة السلم والأمن الدوليين ، وهي : تصعيد سباق التسلح ، ولا سيما في مجال الأسلحة النووية ، الذي يشكل تهديداً لاستقلال البلدان ولبقاء البشرية بالذات ؛ وظهور الحرب الباردة من جديد ؛ ومحاولة فرض نظام على العالم ، يعد مفارقة تاريخية ؛ والاصرار على التفاوض من موقع القوة ؛ وعدم التقدم في المفاوضات الخاصة بنزع السلاح ، وبالحد من الأسلحة الاستراتيجية ، وما قامة نظام اقتصادي دولي جديد ؛ ومحاولة اكتساب موقع للسيطرة في مختلف أرجاء العالم ؛ واستعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية والعدوان ، وممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية وجميع أنواع الضغوط الأخرى ؛ والأزمة التي يواجهها الاقتصاد العالمي الآن والتي تؤثر ، بوجه خاص ، على/..

البلدان النامية ؛ ومواصلة تشديد النزاعات وتهبيط موقع الاضطراب ، لا سيما في الشرق الأوسط وفي أجزاء مختلفة من إفريقيا ، وفي جنوب شرق آسيا وجنوب غربها ، وفي الكاريبي وأمريكا الوسطى وجنوب الإطلسي ، وبعض أجزاء أوروبا ؛ وغير ذلك من المحاولات الرامية إلى اعاقة لعمالة حق الشعوب والإقليم الواقعه تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية ، في تقرير المصير وفي الحرية والاستقلال السياسي والاقتصادي .

٢ - وكرر الاجتماع تأكيد الحاجة إلى التمسك الشديد ببدأ عدم التصدى أو التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول ، وبعد انتهاء أول بلد لهذا البعد غير مقبول ولا يمكن تبريره بالمرة في أية ظروف أو بأية ذريعة .

٣ - وقد شاطر الاجتماع القلق المعرب عنه في تقرير الأمين العام ، المقدم إلى الدورة السابعة والثلاثين للمجمعية العامة ، عن دور المنظمة وعن الوضع الدولي . وأكد أنه ينبغي تعزيز الأمم المتحدة والاستفادة منها إلى أقصى حد ، بوصفها محفلا حيويا للمحافظة على السلم والأمن الدوليين ، وذلك لفرض جميع المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الدولية الشاملة ، وينبغي عدم تجاوزها في إجراء مفاوضات تؤثر على العالم كله ، حتى يتسع لها أن تبقى محفلا هاماً لصيانة السلم والأمن الدوليين .

٤ - ودعا الاجتماع وفود بلدان عدم الانحياز إلى المشاركة ، بصورة فعالة ، في النظر في جميع المسائل ذات الأهمية المشتركة التي تعرض على الجمعية العامة ومجلس الأمن والأجهزة الأخرى التابعة للأمم المتحدة .

٥ - وأيد الاجتماع أعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة ، ودعا بلدان عدم الانحياز إلى تنسيق جهودها لكي يتسع لها مساعدة اللجنة في احراز تقدم كبير نحو اعتماد التوصيات المقدمة من بلدان عدم الانحياز الأعضاء في اللجنة الخاصة ، ولا سيما التوصيات المتعلقة بقاعدة اجماع الأعضاء الخمسة الدائرين في مجلس الأمن على المسائل الجوهرية ، وذلك لاعطاً الطابع الديمقراطي لنظام العلاقات الدولية ولحماية مصالح وطنام شعوب العالم والمساهمة ، وبالتالي ، في تحسين تكيف منظومة الأمم المتحدة مع الحقائق الجديدة على أساس احترام سيادة الدول وتساوئها .

٦ - وأحاط الاجتماع علمًا ، كذلك ، بإدراج البند المعينون "تنفيذ الأحكام المشتركة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن من الدوليين " في جدول أعمال الجمعية العامة السابعة والثلاثين للأمم المتحدة .

٧ - وأعرب الاجتماع عن عمق قلقه إزاء التصعيد المستمر للعدوان الذي ترتكبه إسرائيل ضد البلدان العربية ، وأدان بشدة ، احتلالها المتواصل للأراضي العربية والفلسطينية بما في ذلك القدس ، وضمهما لمربعات الجولان السوري ، وسياساتها القمعية واللامسانية والعنصرية ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة ، وغزو لبنان وغاراتها العسكرية ، التي لم يسبى لها مثيل ، على المنشآت العراقية ، في حزيران / يونيو ١٩٨١ ، وتهديدها المستمر بتكرار هذه الشارة .

٨ - وأغار الاجتماع ، كذلك ، اهتماماً خاصاً للحالة في الشرق الأوسط حيث ناضل الشعب الفلسطيني

البطل ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ضد الهجوم الإسرائيلي الراهي إلى ابادة الجنس ، والذى بلع أبعادا خطيرة وخاصة منذ المؤتمر الوزاري لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، المعقد في هافانا في حزيران / يونيو ١٩٨٢ . وأثنى على المقاومة الباسلة التي أظهرها الشعب الفلسطيني وقوات لبنان الوطنية والقوات المسلحة السورية ضد العدوان الإسرائيلي . وأدان كذلك ، بقوة ، سياسة إسرائيل التوسعية والعدوانية الميسرة بفضل الدعم العسكري والمالي السياسي الشامل الذي تقدمه الولايات المتحدة . وقد بلغت هذه السياسة ذروتها بالغزو الإسرائيلي للبنان واعمال الابادة الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت وفي أماكن أخرى في لبنان .

١٤ - ودعا إلى الانسحاب الفوري الشامل وغير المشروط للقوات الإسرائيلية من لبنان وفقا للقرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين اتخذهما مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأكد ، من جديد ، دعمه للبنان في صيانة استقلاله وسيادته وسلامته الإقليمية ووحدته .

١٥ - وطالب بحماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كلها ، وطلب إلى مجلس الأمن أن يجري تحقيقا فوريا في ظروف المذبحة التي وقعت في بيروت في ١٢ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، وفي مداها .

١٦ - وفي نفس الوقت ، أعاد الاجتماع تأكيد رفضه لجميع الخطط الراية إلى إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين بعيدا عن بيوتهم أو نقلهم إلى معسكرات لاجئين جديدة .

١٧ - وأكد اقتناعه بأن قضية فلسطين والنزاع في الشرق الأوسط لا يمكن تسويتها إلا وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . ويجب أن تكون هذه التسوية ، تحت اشراف الأمم المتحدة ، عادلة وشاملة ودائمة ، كما يجب أن تضمن انسحاب إسرائيل الكامل وغير المشروط ، من الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس ، مما يمكن الشعب الفلسطيني ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، مثله الشرعي الوحيد ، من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف ، بما فيه حق العودة ، وممارسة تقرير المصير ، وتحقيق الاستقلال الوطني واقامة دولة مستقلة ذات سيادة في فلسطين وفقا لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين .

١٨ - وأكد الاجتماع ، من جديد ، تضامنه مع الشعوب والحكومات العربية ودعمه لها في مواجهة أي عدو وان إسرائيلي آخر .

١٩ - ورحب بالإجماع بالقرار الذي اتخذه ، بالاجماع ، بشأن قضية فلسطين ، مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المعقد في فاس ، بالمغرب ، في ٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ .

٢٠ - وأحاط الاجتماع علمًا بتقرير اللجنة الوزارية المعنية بقضية فلسطين ، التي انشئت خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز المعقد في نيقوسيا ، والمكونة من بنين ، وسرى لانكا والسنغال وغيانا وقبرص وكروا ونيكاراغوا والهند وبوغوسلافيا . وفي هذا المضمار ، حيث الاجتماع أعضاء الملجنة على موافلة جهودهم في تنفيذ خطة العمل وفقا للولاية المخولة لهم .

٢١ - وإن الاجتماع العام لبلدان عدم الانحياز ، اذ يذكر بالفقرة ٨٦ من اعلان نيودلهي الذي ينص في جملة امور ، على : أنه لا يجوز لأية دولة أن تكتسب أو تحتل الأراضي باستعمال القوة ، وأن أية

أراضي تم اكتسابها بهذه الطريقة يجب أن تعاد ، ويجب عدم ارتكاب أي عمل من أعمال العدوان ضد أية دولة ، ويجب احترام السلامة الاقليمية لجميع الدول وسيادتها ، ولا يجوز لأية دولة أن تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى أو تتصدى لها ، وأن جميع الخلافات التي قد توجد بين الدول أو طالب هذه الدول يجب أن تسوى بالوسائل السلمية لكي تسود العلاقات السلمية بين جميع الدول الأعضاء ، واز يشعر بقلق عميق إزاء التقارير الواردة عن تكثيف الأعمال العدائية في النزاعسلح بين بلدان عضوين في الحركة ، مما ایران والعراق ، ينادي كل الطرفين وجميع الدول الأخرى أن تمتلك عن أي عمل من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد النزاع وتتوسيع مجال التورط فيه .

٢٢ - وأحاط الاجتماع علما بالتقدير الذي قدمه وزراء خارجية زامبيا وكووا والهند ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الذين طلب منهم مؤتمر وزراء الخارجية لبلدان عدم الانحياز ، المنعقد في نيودلهي في شباط / فبراير ١٩٨١ ، ألا يألوا جهدا من أجل الاسهام في تنفيذ مبادئ حركة عدم الانحياز فيما يتعلق بالصراع بين العراق وايران .

٢٣ - وأعرب المجتمع عن قلقه البالغ إزاء الحالة المتدهورة بسرعة في جنوب افريقيا ، والتي تدل عليها زيادة حشد الأسلحة والاعداد للحرب من جانب النظام العنصري ، فضلا عن تزايد اعتقال واحتجاز وتعذيب وأغتيال معارضي الفصل العنصري . وأثنى الاجتماع على المؤتمر الوطني الافريقي ، لتكتيف التعبئة السياسية للجماهير والمجتمات المسلحة على منشآت النظام الاستراتيجية والاقتصادية والعسكرية . وأدان الاجتماع ، بقوة ، الانهيار المتزايد لحظر الأسلحة ، وكذا التعاون النووي المستمر من جانب الولايات المتحدة ، وبعض البلدان الغربية واسرائيل ، مع نظام الفصل العنصري ، وقرر اتخاذ خطوات في غضون هذه السنة الدولية للتعبئة من أجل فرض جزاءات على جنوب افريقيا ، لتنفيذ القرارات السابقة التي تم ، بموجبها ، تكليف بعض وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، بالدعوة لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث فرض جزاءات الرعاية الشاملة ، بما في ذلك حظر النفط ، ضد جنوب افريقيا .

٢٤ - وأعرب الاجتماع عن بالغ قلقه إزاء احتلال جنوب افريقيا المستمر وغير الشرعي لناميبيا ، وأكد من جديد دعمه التام والصريح لمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الوحيد والحقيقى لشعب ناميبيا .

٢٥ - وأيد الاجتماع بلاغ دول خط المواجهة ، الصادر عن اجتماع القمة الذى عقده فى لوساكا ، زامبيا ، في ٤ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، والذى رفضت فيه المحاولات الأخيرة التي بذلتها بعض الدول ذات المصالح الخاصة من أجل ادخال عناصر فى مشكلة ناميبيا غريبة عنها تماما . فمحاولاتربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا لا تتفق مع قرار الأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) وهى بالتالي ، غير مقبولة .

٢٦ - وأكيد الاجتماع ، من جديد ، مسؤولية الأمم المتحدة الأساسية عن حل المسألة الناميبيّة ، بغية تحقيق الاستقلال السريع للإقليم .

٢٧ - كما أكيد الاجتماع أدان جنوب افريقيا ، بقوة ، لأعمال العدوان المدبرة والتي لا مسوغ لها ، ٠٠ / ٠٠ .

المرتكبة ضد دول خط المواجهة وأعماله الرامية إلى زعزعة استقرار هذه الدول ، وخاصة انفولا . وطالب بالانسحاب الغوري ، من انفولا ، لقوات جنوب إفريقيا الاحتلالية بوضع حد لعدوانها ولأعمال التخريب والأنشطة المهدامة الاقتصادية والسياسية والأعمال الأخرى الرامية إلى زعزعة الاستقرار ، التي ترتكبها ضد انفولا ووتتسوانا وزامبيا وزيمبابوي وسوازيلاند وسيشيل وليسوتو ومدغشقر وموزambique . وأشار الاجتماع بدول خط المواجهة لما يذلته من تضحيات لدعم الحرية والاستقلال في الجنوب الإفريقي .

٢٨ - وأشار الاجتماع إلى الفقرة ٩٦ من إعلان نسوليهي والبلاغ الصادر عن الاجتماع العام لحركة عدم الانحياز ، الذي انعقد في ٢٥ و ٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ في نيويورك ، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٦/٤٠٥ ، مقررها ٣٥ / ٤٠٥ ، بشأن مشكلة الصحراء الغربية ، وكرر الاعراب عن تأييده لمجهودات لجنة التنفيذ الرامية إلى تسوية النزاع وفقاً لقرار مؤتمر القمة الثامن عشر لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية ، الذي عقد في نيروبي في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ تموز / يوليه ١٩٨١ .

٢٩ - وأعرب الاجتماع عن قلقه إزاء التدويل الذي قد ينشأ من التدخل الأجنبي ، والذي من شأنه أن يهدد السلام والاستقرار في المنطقة .

٣٠ - وناشد الاجتماع أطراف النزاع أن يশرعوا في التفاوض على الفور تحت رعاية لجنة التنفيذ التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية ، لكي يصلوا إلى حل عادل و دائم للنزاع في الصحراء الغربية ، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥١٤ (١٥ - ١٥) ولنبادرئ حركة بلدان عدم الانحياز وقرارات منظمة الوحدة الإفريقية وقرارات الأمم المتحدة وميثاقها .

٣١ - وفيما يتصل بالجزر المطافية : غلوريوس ، وخوان دي نوفا ، وبوريا ، وباسادا إنديا ، ناشد الاجتماع مرة أخرى أطراف المعنية الدخول في مفاوضات تؤدي إلى إعادة هذه الجزر إلى سيادة جمهورية مدغشقر الديمقراطية .

٣٢ - وأعرب الاجتماع عن تضامنه النشط مع شعب جزر القمر في جهوده الشرعية لاسترجاع جزيرة مايسوت والحفاظ على استقلال جزر القمر ووحدتها وسلامتها القليمية .

٣٣ - ووجه الاجتماع نداءً أيضاً إلى كل الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز لتقديم تأييدها إلى دولة تشاد في الجهود التي تبذلها من أجل التعمير وتنمية الوحدة الوطنية والسلم بدون تدخل خارجي وحثّها أيضاً على أن تكون مستعدة للاشتراك في مؤتمر التبرعات لتشاد الذي سينظمه الأمين العام للأمم المتحدة وفقاً للقرار ٣٦/٢١٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ .

٣٤ - ولا حظ الاجتماع بقلق بالغ التزايد المستمر للتلوّر في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب الأطلسي نتيجة لتفاقم حدة السياسة الاستعمارية والإمبريالية القائمة على العدوان والتدخل المتمثلين في تطبيق تدابير تنتهك سيادة الشعوب في المنطقة – وقد تفاقمت حدة هذه السياسة بفضل الموافقة على تعديل سيمز ، وزيادة المناورات الرامية إلى زعزعة الاستقرار ، وتطبيق كل أشكال الضفوط على شعوب نيكاراغوا وغرينادا وكوبا من جانب الولايات المتحدة . وفي هذا الصدد ، وافق الاجتماع على عقد اجتماع وزاري طارئ لمكتب التنسيق في مانفوا ، نيكاراغوا ، في الفترة الواقعة بين ١٠ و ١٤ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ .

٣٥ - وعند الاشارة الى ما اتخذه الاجتماع الاجتماعي لمكتب التنسيق المعقود في هافانا من قرارات متعلقة بامريكا اللاتينية ، أعاد الاجتماع التأكيد أيضا على قراراته بشأن امريكا الوسطى ، ولا سيما بشأن السلفادور ، وأكّد من جديد تأييده لحق جمهورية الارجنتين في استرداد سيادتها على جزر مالفيناس وطلب الشروع مرة أخرى في المفاوضات بين الجمهورية الارجنتينية والمملكة المتحدة ، باشتراك الأمين العام للأمم المتحدة وذاته لمساعيه الحميدة ، بفية تحقيق حل سلمي عادل في أقرب وقت ممكن للمسألة على أن تؤخذ بعين الاعتبار مبادئ وقرارات حركة عدم الانحياز وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥١٤ (٥ - ١٥) و٢٠٦٥ (٥ - ٢٠) و٢٦٢١ (٥ - ٢٥) و٣١٤٩ (٥ - ٢٨) ، و٣١٦٠ (٥ - ٢٨) و٤٩/٣١٩٠ (٥ - ٢٨) .

٣٦ - وأشار الاجتماع الى أن قانون الولايات المتحدة رقم ٩٦٢٠ يتنافى مع معاهدات توريغروس - كارتير المتعلقة بقناة بنما ، كما أنه ينتهك هذه المعاهدات . وأعرب الاجتماع أيضا عن تضامنه مع الحكومة البنمية والشعب البنمي ودعا إلى الامتنال التام لمعاهدات القناة والاحترام المطلق لحياد قناة بنما .

٣٧ - وان لا حظ الاجتماع انتهاً مفعول ببروتوكول بورت أوف سبين في حزيران / يونيو ١٩٨٢ ، دعا إلى ايجاد حل عادل وسلمي للخلاف المتعلق بمطالبة فنزويلا بأراض من اقيم عليها على أساس المبادئ المنصوص عليها في الفقرتين ١٣٤ و ١٣٥ من بلاغ الاجتماع هافانا ، ولا سيما عدم جواز استخدام القوة في تسوية المنازعات ، ووفقاً لاتفاق جنيف لعام ١٩٦٦ .

٣٨ - وأعاد الاجتماع التأكيد مرة أخرى على حق جمهورية بوليفيا العادل والشرعية لاستعادة منفذها للمحيط الهادئ وممارسة سيادتها الكاملة عليه .

٣٩ - وأحاط الاجتماع علماً بمحاولات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لتفويض التنمية الاقتصادية للجماهيرية العربية الليبية . وان وأشار الاجتماع إلى المقررات ذات الصلة لا جتماع هافانا ، أكّد من جديد تأييده لكافح الجماهيرية العربية الليبية من أجل الدفاع عن سيادتها وسلامتها القيمية واستقلالها ، ولجهودها المبذولة من أجل التنمية الاقتصادية .

٤٠ - وأعرب الاجتماع مرة أخرى عن قلقه بشأن تفاقم التوتر في منطقة البحر الأبيض المتوسط وشجب بلدان عدم الانحياز في المنطقة على اتخاذ اجراءً ايجابي بهدف تخفيف التوتر وتحويل منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى منطقة سلم وأمن وتعاون . وفي هذا الصدد ، رحب الاجتماع بالتقدم الذي أحر مالطة حتى الآن لتأمين الاعتراف والتأييد لمكرزها الجديد .

٤١ - وكرر الاجتماع الاعراب عن تضامنه التام مع شعب وحكومة جمهورية قبرص وساندته لهما كما أكّد جديده ساندته لاستقلال جمهورية قبرص وسيادتها وسلامتها القيمية ووحدتها وعدم انحيازها وطال بالتنفيذ الفوري لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وأحكام اعلانات حركة عدم الانحياز وقراراتها ولاغا بشأن مسألة قبرص .

٤٢ - وعند استعراض الحالة في جنوب شرق آسيا أبدى الاجتماع قلقه البالغ لاستمرار المنازعات والتوترات في هذه المنطقة ، خاصة وأن بعض الدول المشتركة في هذه المنازعات أعضاء في حركة عدم

الانحياز ، وأكَدَ من جديـد تأييـد لـعبـارـي عدم التـدخل في شـؤـون الدـول ذاتـ السـيـادـة وـعدـم جـواـز استـعمـال القـوة ضدـ هـذـه الدـول ذاتـ السـيـادـة . وـحدـرـ منـ أـنـ هـنـاكـ خـطـراـ حـقـيقـاـ منـ أـنـ تـتـماـعـدـ التـوتـراتـ السـائـدـةـ فيـ كـبـوـتشـياـ وـحـولـهاـ فـتـشـمـلـ مـنـطـقـةـ أـوـسـعـ ،ـ وـأـعـربـ عنـ اـقـتـنـاعـهـ بـالـضـرـورةـ الـطـحـةـ للـقـضـاـءـ علىـ تـصـاعـدـ هـذـهـ التـوتـراتـ عنـ طـرـيقـ حلـ سـيـاسـيـ شاملـ يـنـصـ عـلـىـ اـنـسـحـابـ جـمـيعـ الـقـوـاتـ الـأـجـنبـيـةـ مـاـ يـضـمـ الـاحـتـرـامـ الـكـامـلـ لـسـيـادـةـ وـاسـتـقلـالـ وـسـلـامـةـ أـرـاضـيـ جـمـيعـ دـولـ الـمـنـطـقـةـ بـمـاـ فـيـهـاـ كـبـوـتشـياـ .

٤٣ - وأكَدَ الـاجـتمـاعـ منـ جـديـدـ حقـ شـعـبـ كـبـوـتشـياـ فيـ تـقـرـيرـ مـصـيـرـهـ دـونـ تـدـخلـ أوـ تـخـرـيبـ أوـ اـكـراهـ منـ الـخـارـجـ ،ـ وـأـعـربـ عنـ أـمـلـهـ فيـ تـهـيـئـةـ جـوـ مـلـائـمـ لـمـارـسـةـ هـذـاـ الـحـقـ وـذـلـكـ عنـ طـرـيقـ عـمـلـيـةـ منـ الـمـفاـوضـاتـ وـالـتـفـاـهـمـ الـمـتـبـادـلـ .ـ وـاتـفـقـ الـاجـتمـاعـ كـذـلـكـ عـلـىـ أـنـ الـمـشاـكـلـ ذاتـ الطـابـعـ الـإـنسـانـيـ النـاتـجـةـ عـنـ الـمـناـزعـاتـ فيـ الـمـنـطـقـةـ تـسـتـدـعـيـ اـتـخـازـ تـدـابـيرـ عـاجـلةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـعاـونـ نـشـطـ مـنـ قـبـلـ جـمـيعـ الـأـطـرـافـ الـمـعـنـيـةـ .ـ وـحـثـ جـمـيعـ دـولـ الـمـنـطـقـةـ عـلـىـ اـجـراـءـ حـوـارـيـوـدـيـ إـلـىـ حلـ الـخـلـافـاتـ بـيـنـهـاـ وـاقـامـةـ سـلـمـ وـاستـقـرارـ دـائـيـنـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ ،ـ فـضـلـاـعـنـ وـضـعـ حدـ لـتـورـطـ دـولـ الـأـجـنبـيـةـ وـتـهـيـيدـاتـهـاـ بـالـتـدـخلـ .ـ وـفيـ هـذـاـ السـيـاقـ ،ـ لـاحـظـ الـاجـتمـاعـ ،ـ مـعـ الـمـوـافـقـةـ ،ـ الـجـهـوـدـ الـتـيـ تـبـذـلـ مـنـ أـجـلـ اـقـامـةـ مـنـطـقـةـ سـلـمـ وـحـرـيـةـ وـحـيـادـ سـرـيـعـاـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ ،ـ وـطـلـبـ إـلـىـ جـمـيعـ دـولـ تـقـدـيمـ تـأـيـيـدـهـاـ الـكـامـلـ لـهـذـهـ الـجـهـوـدـ .ـ

٤٤ - ولاـ حـظـ الـاجـتمـاعـ بـقـلـقـ بـالـغـ الـحـالـةـ السـائـدـةـ فيـ جـنـوبـ غـرـيـيـ آـسـيـاـ وـاتـفـقـ عـلـىـ أـنـ هـذـهـ الـحـالـةـ تـنـطـويـ عـلـىـ عـوـاقـبـ وـخـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـسـلـمـ وـالـسـتـقـرـارـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ .ـ وـاتـفـقـ عـلـىـ أـنـ هـذـهـ الـحـالـةـ اـذـاـ مـاـ اـسـتـمرـتـ فـسـتـكـوـنـ لـهـاـ آـثـارـ خـطـيرـةـ عـلـىـ السـلـمـ وـالـأـمـنـ الـدـولـيـيـنـ .ـ وـفيـ هـذـاـ السـيـاقـ ،ـ رـأـيـ الـاجـتمـاعـ أـنـ الـوـضـعـ فـيـ أـفـغـانـسـتـانـ يـثـيـرـ الـقـلـقـ بـصـورـةـ خـاصـةـ .ـ وـجـدـدـ الـمـجـتـمـعـونـ النـدـاـءـ الـعـاجـلـ الـمـوجـهـ فـيـ الـمـؤـتـمـرـ الـوـزـارـيـ الـذـىـ عـقـدـ فـيـ نـيـوـلـهـيـ فـيـ شـبـاطـ /ـ فـبـرـاـيـرـ ١٩٨١ـ ،ـ إـلـىـ اـيـجادـ تـسوـيـةـ سـيـاسـيـةـ تـقـومـ عـلـىـ اـنـسـحـابـ الـقـوـاتـ الـأـجـنبـيـةـ وـالـاحـتـرـامـ الـكـامـلـ لـسـيـادـةـ أـفـغـانـسـتـانـ وـاسـتـقـلـالـهـاـ وـسـلـامـتـهـاـ الـأـقـيـمـيـةـ ،ـ وـوـضـعـهـاـ كـبـلدـ غـيرـ مـنـحـازـ ،ـ إـلـىـ الـاحـتـرـامـ الـدـقـيقـ لـجـبـدـأـ دـعـمـ التـدـخلـ بـكـافـةـ أـنـوـاعـهـ ،ـ كـمـاـ أـكـدـ حـقـ الـلـاجـئـيـنـ الـأـفـغـانـ فـيـ الـعـودـةـ إـلـىـ دـيـارـهـمـ سـالـمـيـنـ مـكـرـمـيـنـ ،ـ وـطـالـبـ بـايـجادـ حلـ عـاجـلـ لـهـذـهـ الـمـشـكـلـةـ الـإـنسـانـيـةـ الـكـبـيرـ الـأـبـعـادـ .ـ وـتـحـقـيقـاـ لـهـذـهـ الـفـاـيـةـ حـثـ جـمـيعـ الـأـطـرـافـ الـمـعـنـيـةـ عـلـىـ السـعـيـ إـلـىـ اـيـجادـ هـذـهـ التـسوـيـةـ الـتـيـ مـنـ شـأنـهـاـ أـنـ تـكـفـلـ لـلـشـعـبـ الـأـفـغـانـيـ أـنـ يـقـرـرـ مـصـيـرـهـ دـونـ تـدـخلـ خـارـجيـ وـأـنـ تـمـكـنـ الـلـاجـئـيـنـ الـأـفـغـانـ مـنـ الـعـودـةـ إـلـىـ دـيـارـهـمـ .ـ

٤٥ - وأـعـربـ الـاجـتمـاعـ عـنـ تـقـدـيرـهـ لـلـجـهـوـدـ الصـادـقـةـ الـمـبـذـلـةـ لـاـيـجادـ تـسوـيـةـ سـيـاسـيـةـ لـلـحـالـةـ فـيـ أـفـغـانـسـتـانـ كـمـاـ أـعـربـ عـنـ تـأـيـيـدـهـ لـلـمـخـطـوـاتـ الـبـنـاءـةـ الـتـيـ قـامـ بـهـاـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ لـلـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ بـهـذـاـ الصـدـرـ .ـ وـطـلـبـ إـلـىـ جـمـيعـ دـولـ أـنـ تـمـارـسـ ضـبـطـ النـفـسـ لـتـجـنـبـ تـعـرـيفـ السـلـمـ وـالـأـمـنـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ لـمـزـيدـ مـنـ الـمـخـاطـرـ ،ـ وـالـسـيـاسـيـةـ أـنـ تـتـخـذـ الـتـدـابـيرـ الـكـفـيـةـ بـتـوفـيرـ الـظـرـوفـ الـمـلـائـمـةـ لـقـيـامـ عـلـاـقـاتـ بـيـنـ دـولـ الـمـنـطـقـةـ يـسـوـدـهـاـ الـاستـقـرارـ وـالـأـنـسـجـامـ وـتـقـومـ عـلـىـ جـارـيـ عدمـ الـانـحـيـازـ فـيـ التـعـاـيشـ السـلـيـيـ وـاحـتـرـامـ سـيـادـةـ الـدـولـ وـاسـتـقـلـالـهـاـ الـوطـنـيـ وـسـلـامـتـهـاـ الـأـقـيـمـيـةـ وـعـدـمـ التـدـخلـ بـكـافـةـ أـنـوـاعـهـ فـيـ شـؤـونـهـاـ الـدـاخـلـيـةـ .ـ

٤٦ - وأـعـربـ الـاجـتمـاعـ عـنـ قـلـقـ الـبـالـغـ لـاـسـتـمـارـ تـصـاعـدـ الـوـجـودـ الـعـسـكـرـيـ لـلـدـوـلـ الـكـبـرـىـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـمـعـيـطـ الـهـنـدـىـ خـلـافـاـ لـصـرـيـحـ اـرـادـةـ دـوـلـ الـمـحـيـطـ الـهـنـدـىـ السـاـلـحـيـةـ وـالـدـوـلـ الـخـلـفـيـةـ وـغـيرـهـاـ مـنـ بـلـدـانـ عـدـمـ الـانـحـيـازـ .ـ

٤٧ - وأكد الاجتماع من جديد عزمه على العمل لنجاح المؤتمر المعنوي بالمحيط الهندي الذي سيعقد في سريلانكا سنة ١٩٨٣ وتعهد بدعم جهود بلدان عدم الانحياز الأعضاء في اللجنة المخصصة لنجاز الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر، رغم التأخيرات التي لا يبرر لها الناجمة عن موقف بعض الأعضاء، والتي حالت حتى الآن دون إكمال الأعمال التحضيرية لعقد المؤتمر. وذكر المجتمعون على الخصوص بقرارات الجمعية العامة ٢٤/٨٠ با، و ٣٥/٣٦ و ٩٠/١٥٠ التي طلبت إلى اللجنة المخصصة إكمال الأعمال التحضيرية للمؤتمر كولومبو. وشددوا كذلك على أن تتقيد اللجنة المخصصة بولايتها تاماً في أعمالها، وحثوا جميع الدول على المشاركة في المؤتمر بروح بناء وطلبوا إلى الدول الكبرى والدول البحرية الرئيسية الأخرى المستعملة للمحيط الهندي الشروع في عملية تستهدف تقليل وجودها العسكري في منطقة هذا المحيط خطوة أولى نحو التصفية النهائية لتوارد الدول الكبرى، وتنفيذ اعلان المحيط الهندي كمنطقة سلم.

٤٨ - وان أحاط الاجتماع علما بالفقرات ذات الصلة من بلاغ هافانا الصادر في حزيران/يونيه ١٩٨٢، كرر الاعراب عن ارتياحه لمبادرة رئيس جمهورية دمشق الديمقراطية بالدعوة إلى عقد مؤتمر قمة بشأن المحيط الهندي يجتمع في تنانريف.

ثانياً

٤٩ - ان الاجتماع ، اذ أشار الى أن البدء في المفاوضات العالمية هو أحد الأهداف الرئيسية لحركة بلدان عدم الانحياز ورحب باعتراف قمة فرساي بأهمية السياسية لهذه المفاوضات ، طلب الى بلدان عدم الانحياز ان تحافظ على تماسكها ، وأعرب عن رغبته الفعلية في البدء في هذه المفاوضات أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة .

٥٠ - وأشار الاجتماع الى ان القرار ٣٤/٣٨ قد نص على أنه ينبغي ألا يتربط على المفاوضات العالمية أي انقطاع في المفاوضات الدائرة في محافل أخرى تابعة للأمم المتحدة ، أو أن تكون لها أية آثار عكسية على هذه المفاوضات ، بل ينبغي ان تعززها وتغينها . وأكد الاجتماع ضرورة بذل الجهد ، في نفس الوقت ، لا حراز التقدم في المجالات ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للبلدان النامية ، مثل المواد الخام والغذاء والطاقة والتدفقات المالية والتجارة ، في المؤتمرات والاجتماعات المقبلة للوكالات المتخصصة ، وذلك على وجه الاستعجال .

٥١ - وأكد الاجتماع ، من جديد ، أهمية التعاون الاقتصادي فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الأخرى كوسيلة لتشجيع تنمية البلدان النامية واعتمادها على الذات ، على الصعيدين ، فرادى وجماعات ، عملا بالقرار السياسي ٧ الذي اتخذه الاجتماع السادس لقمة عدم الانحياز ، المعقود في هافانا ، وكرر الاجتماع ، في هذا الإطار ، الحاجة الى تنسيق برنامج عمل التعاون الاقتصادي لبلدان عدم الانحياز وبرنامج عمل كاراكاس لمجموعة الـ ٢٧ والتوفيق بينهما ، لكي يعزز كل منهما الآخر . وأوصى رئيسى حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٢٧ بأن يضطلعوا بما بدراسته طرق ووسائل تسهيل تنسيق البرنامجين والتوفيق بينهما وتقديم التوصيات المناسبة الى الاجتماع السابع المسبق لقمة بلدان عدم الانحياز .

٥٢ - وأعرب الاجتماع عن أسفه لفشل دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، في اصدار البرنامج الشامل بشأن نزع السلاح والتدابير الأخرى المتعلقة بنزع السلاح وخاصة نزع السلاح النووي ، وحيث الدورة الحالية طي النظر في المقترنات التي عرضت على الدورة الاستثنائية وطى اتخاذ القرارات المناسبة بغية وقف وعكس سباق التسلح ، ولاسيما سباق التسلح النووي .

٥٣ - ودعا الاجتماع وفود بلدان عدم الانحياز الى الاشتراك ، بفعالية ، في النظر في جميع المسائل ذات الأهمية المشتركة ، التي تعرّف على الجمعية العامة ومجلس الأمن وجميع هيئات الأمم المتحدة الأخرى .

٥٤ - ودعا المجلس الى زيادة تعاون أعضاء الحركة من أجل التأييد الفعال لترشيحات بلدان عدم الانحياز في مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئات الأمم المتحدة الأخرى . وأشار المجلس ، في هذا المضمار ، الى ان الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المنعقد في هافانا في حزيران / يونيو ١٩٨٢ قد قام ، بترشيح مالطة لعضوية مجلس الأمن اقرارا منه بأن ذلك الترشيح يناسب حركة بلدان عدم الانحياز .

٥٥ - وأحاط الاجتماع طما بتقرير مجلس مديرى صندوق تضامن بلدان عدم الانحياز من أجل ناميبيا ، وكرر حته لبلدان عدم الانحياز على الاستمرار في التبرع للصندوق المذكور أعلاه .

٦٥ - ودعا الاجتماع كافة بلدان عدم الانحياز إلى التبرع ، بأسرع ما يمكن ، للصندوق الخاص الذي أنشأه بمقتضى قرار مجلس الأمن رقم ٥٠٢ (١٩٨٢) لمساعدة جمهورية سيسيل في تعويض الأضرار الناجمة عن العدوان الذي قام به المرتزقة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ .

٥٧ - وقرر الاجتماع تجديد ولاية أفرقة العمل والاتصال والصياغة التابعة لبلدان عدم الانحياز ، والتي شكلت كي تتناول مختلف القضايا .

٥٨ - وأحاط الاجتماع طما بقيام اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة بوضع مشروع " اعلان مانيلا بشأن تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية " ودعا الجمعية العامة إلى اعتماده أثناء دورتها السابعة والثلاثين .

ثالثاً

٥٩ - أبرز الاجتماع الأهمية الكبيرة التي يكتسبها المؤتمر السابع القادم لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المقرر عقده في مرحلة حاسمة من مراحل العلاقات الدولية . واعترف الاجتماع مع الارتياح ، بأن الخاتمة السعيدة للمشاورات التي أجراها الرئيس الحالي للحركة ، فخامة السيد فيدييل كاسترو روس ، رئيس دولة وحكومة كوبا ، بشأن عقد المؤتمر السابع للقمة ، قد أسهمت في تعزيز وحدة حركة بلدان عدم الانحياز ، وقدرتها على العمل . وأعرب عن تقديره لفخامة السيد صدام حسين ، رئيس العراق لحنكته السياسية وتفهمه وتعاونه في هذا السبيل ، وأعرب عن امتنانه أيضاً ، لفخامة السيدة انديرا غاندي ، رئيس وزراء الهند ، التي استجابت لطلب عقد مؤتمر القمة السابعة في نيودلهي .

٦٠ - وقبل الاجتماع اقتراح سعادة السيد ب . ف . ناراسيمها ، وزير العلاقات الخارجية لحكومة الهند ، الداعي إلى عقد المؤتمر في نيودلهي في الفترة من ٢ إلى ١١ آذار / مارس ١٩٨٣ ، على أن يسبق اجتماع الوزراء في ٣ و ٤ آذار / مارس واجتماع لكيان المسؤولين في ١ و ٢ آذار / مارس ١٩٨٣ .

٦١ - وعهد الاجتماع إلى مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز في نيويورك ، بوصفه اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة السابع ، باجراء الاستعدادات اللازمة ، في تعاون وثيق مع الهند ، البلد الضيف ، ومع كوا الرئيس الحالي للحركة .

تذليل

اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز لدى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة

٤ إلى ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢

جدول الأعمال المؤقت

- ١ - اقرار جدول أعمال الاجتماع .
- ٢ - تنظيم الأعمال .
- ٣ - تقرير الرؤساء عن أنشطة حركة بلدان عدم الانحياز منذ الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المعقود في هافانا في الفترة من ٣١ أيار / مايو إلى ٥ حزيران / يونيو ١٩٨٢ .
- ٤ - الاستراتيجية التي ستتبعها الحركة من أجل الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة :
- (أ) المسائل السياسية ؛
- (ب) المسائل الاقتصادية ؛
- (ج) تجديد ولاية الأفرقة العاملة التابعة للحركة أثناء الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، لكي تواصل قطعها أثناء الدورة السابعة والثلاثين .
- ٥ - التحضير لجتماع القمة السابع ، بما في ذلك تاريخ انعقاده .
- ٦ - مسائل أخرى .
- ٧ - اقرار البيان النهائي .

• • •

التدليل الأول

تقرير رئيس اجتماع وزراء خارجية بروسا وفود بلدان عدم الانحياز عن
أنشطة حركة عدم الانحياز منذ الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المنعقد
بهايافانا في شهر حزيران / يونيو ١٩٨٢

خلال الفترة القصيرة التي انقضت منذ انعقاد الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق بهايافانا في شهر حزيران / يونيو ١٩٨٢ ، حافظت حركة عدم الانحياز على القوة الدافعة التي تتميز بها اعمالها في الحلبة الدولية في مجال تنفيذ مقررات مؤتمر القمة السادس لرؤساء الدول أو الحكومات، وكذلك مقررات الاجتماعات الوزارية التي عقدت بنود لهي ونيويورك والجزائر والكويت ونيقوسيا .

وتضطلع حركة عدم الانحياز منذ بداية شهر حزيران / يونيو بأنشطة عديدة ، وخاصة فيما يتصل بالحالة الخطيرة التي نشأت في لبنان نتيجة للغزو الإسرائيلي الأخير .

ورداً على هذا التحدى الجديد ، اتصل رئيس حركة عدم الانحياز مارا بروسا، دول بلدان عدم الانحياز وبالامين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الامن ، ليطلب اتخاذ تدابير عاجلة من شأنها أن تضع فوراً حدأ لأعمال اسرائيل الاجرامية في لبنان الموجهة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وتفرض انسحاب القوات الصهيونية من لبنان دون أي شرط .

وبهذا الصدد ، كان لانعقاد الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق ، بنديقوسيا في قبرص ، دور خاص ، اذ اعتمد بياناً هاماً وبرنامج عمل وشكل أيضاً لجنة وزارة تتالف من تسعة من بلدان عدم الانحياز . وعلى الرغم مما وجدته اللجنة من صعوبات في الاضطلاع بولايتها على الوجه الملائم ، بسبب موقف سلطات الولايات المتحدة المتغطرس والمعجرف الذي كان يستهدف وضع شروط لزيارة اللجنة لواشنطن ، فقد وفقت اللجنة في مقابلة ابرز قادة أعضاء مجلس الامن الآخرين ، بما فيهم فرنسا والاتحاد السوفيتي وبولندا ، وزارت أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة ، ورئيس مجلس الامن ، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

ولم يتثنى للجنة زيارة بيروت بغرض مقابلة قادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية ، وذلك بسبب الحصار الذي اقامته قوات الغزو الإسرائيلي على المدينة ؛ ولذلك السبب أخبرت حكومة لبنان أعضاء اللجنة بأنه يتذرع عليها ضمان أنفسهم وحرية تنقلهم .

وإلاضافة الى ذلك ، ووفقا لمقرر الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق بنيقوسيا والمقررات اللاحقة لمكتب التنسيق ، واستجابة لطلبات رئيس حركة عدم الانحياز ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كانت بلدان عدم الانحياز ، في مناسبتين مختلفتين ، أهم شجاعي استثناء الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة بشأن قضية فلسطين . وكانت بلدان حركة عدم الانحياز هي التي طلبت ، عن طريق رئيسها ، استثناء هذه الدورة ، وأعدت مشاريع القرارات وقد منها ، وشاركت بأكبر قدر من المشاركة في المناقشات ذات الصلة بالموضوع ، وصوتت بأغلبية الأصوات تأييداً لمحالن القرارات التي اعتمدت ولم يعارضها إلا إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة الأمريكية .

وهناك مجال آخر كبير الأهمية لعبت فيه بلدان عدم الانحياز دوراً بارزاً خلال هذه الفترة وهو مجال نزع السلاح . وإذا كان قد تعذر لاسباب معروفة جيداً بلوغ الأهداف المنشودة ، فلا بد لنا أن نؤكد الجهود الجدية بالثانية التي تبذلها بلدان عدم الانحياز في إطار دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، في سبيل صياغة شروع القرار وللمستوى العالمي للتتئير والمشاركة في المناقشات . ويستحق الفريق العامل التابع لبلدان عدم الانحياز والمعنى بنزع السلاح ثناء خاصاً .

وإلاضافة الى ذلك ، وبعد عملية المشاورات المكثفة التي اجرتها رئيس حركة عدم الانحياز خلال شهر آب/أغسطس مع جميع بلدان عدم الانحياز ، وخاصة مع حكومة العراق ، أمكن ايجاد حل مرض يقبله جميع أعضاء حركة عدم الانحياز للشعوبات التي نشأت فيها يتعلق بالحاجة الى ايجاد مكان آخر لانعقاد مؤتمر القمة السابعة . ولقد كانت جهود الرئيس فيدل كاسترو روز ، والسوف الباتا لرئيس العراق فخامة السيد صدام حسين ، وقبول رئيسة وزراء الهند فخامة السيدة انديرا غاندي ان تكون مدينة نيودلهي مكان انعقاد مؤتمر القمة السابعة ، كان ذلك كله موضع ثناء بوصفه اسهاماً هاماً فسي وحدة حركتنا وتطوريها وقدرتها على العمل في المستقبل .

ومرفق بهذا التقرير الذي وزعته الأمانة بيان وقائعي بالأنشطة والاجتماعات التي نظمتها حركة بلدان عدم الانحياز وغيرها من المناسبات التي شاركت فيها الحركة كضيف .

بيان بالأنشطة والاجتماعات التي نظمتها حركة بلدان عدم الانحياز وغيرها من المناسبات التي شاركت فيها الحركة كضيف ، منذ الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المنعقد بها فانا في الفترة من ٣١ أيار / مايو الى ٥ حزيران / يونيو ١٩٨٢

٣ حزيران / يونيو : اجتماع البلدان المنسقة في مجال استخدام الموارد البشرية وتطويرها ؛ جنيف .

٨ حزيران / يونيو : رسالة وجهتها رئيس حركة بلدان عدم الانحياز الى رؤساء دول او حكومات تلك البلدان بشأن العدوان الإسرائيلي على لبنان .

رسالة وجهتها رئيس الحركة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فخامة السيد ياسر عرفات .

١١ حزيران / يونيو : اجتماع وزراء العمل لبلدان عدم الانحياز في اطار المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية ، جنيف .

١١ حزيران / يونيو : الاجتماع الطارئ لمكتب التنسيق بنيويورك ، الذي أصدر بياناً يدين فيه بشدة العدوان الإسرائيلي على لبنان ، ويطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية فوراً دون شرط ، ويرجو من مجلس الأمن اتخاذ التدابير المناسبة .

٤ حزيران / يونيو : رسالة وجهتها رئيس الحركة الى رؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز بشأن استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان ، يناشدهم فيها التضامن مع الشعبين الفلسطيني وللبناني .

٦ حزيران / يونيو : توزيع رسالة وجهتها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى رئيس الحركة ، على رؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز ، وهي رسالة يدين فيها العدوان الإسرائيلي .

١٨ حزيران / يونيو : رسائل وجهتها رئيس حركة عدم الانحياز الى رؤساء دول او حكومات عدم الانحياز والى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة حول موضوع تكيف العدوان الإسرائيلي على لبنان .

٤-٦ حزيران / يونيو : اجتماع المجلس المشترك بين حكومات بلدان عدم الانحياز لتنسيق الاعلام ؛ مالطة .

١٨ حزيران / يونيو : رسالة وجهتها رئيس الحركة الى رئيس سوريا فخامة السيد حافظ الأسد ، تضامناً مع سوريا تجاه الهجمات الصهيونية .

اجتمع مكتب التنسيق بنيويورك ، بشأن عدوان اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وقد تقرر أن تقوم فوراً لجنة تتألف من الممثلين الدائرين لكل من اثيوبيا وسرى لأنكا وغيانا وكوبا وبوفولا فيا ، بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة بقصد بسط مواقف حركة بلدان عدم الانحياز فيما يتصل بعدوان اسرائيل .

اجتمع خيراً فريق البرامج التابع لهيئات الاذاعة والتلفزيون في بلدان عدم الانحياز : بلغراد .

قام وزير خارجية كوبا ، سعادة السيد ايسيدورو مالميركا ، بزيارة لبنان ، وتقابل مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وسلمه خطاباً من رئيس الحركة فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان .

تقابل وزير خارجية كوبا مع رئيس لبنان ، فخامة السيد الياس سركيس ، وسلمه خطاباً من رئيس الحركة فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان . استئناف الدورة الاستثنائية الطارئة السابعة بشأن قضية فلسطين ، بناءً على طلب بلدان عدم الانحياز .

رسالة وجهها رئيس الحركة إلى رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز يحضهم فيها على التعبير عن تضامنهم مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى محاولة حماية مدينة بيروت من العدوان والاحتلال الإسرائيلي للمتزايدين .

أدلى مثل رئيس الحركة ببيان في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح .

الاجتماع العام لبلدان عدم الانحياز بنيويورك بشأن مسألة دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح .

اجتمع مكتب التنسيق بنيويورك للإعداد للجتماع الوزاري الطارئ الذي يعقده مكتب التنسيق في نيقوسيا بقبرص بشأن قضية فلسطين .

اجتمع اللجنة الوزارية لحركة بلدان عدم الانحياز المعنية بالنزاع بين ايران والعراق : جنيف .

لقاً وزير خارجية كوبا برئيس قبرص ، فخامة السيد سببيروس كبريانو ، وتسلمه خطاباً من رئيس الحركة .

لقاً وزير خارجية كوبا بوزير خارجية قبرص .

٢٢ حزيران / يونيو

٢٢ حزيران / يونيو

٢٣ حزيران / يونيو

٢٣ حزيران / يونيو

٢٥ حزيران / يونيو

٤ تموز / يوليه

٦ تموز / يوليه

٨ تموز / يوليه

٩ تموز / يوليه

١٠ - ٩ تموز / يوليه

١٢ تموز / يوليه

- ١٥ - ١٦ تموز/ يوليه الاجتماع الخبراء المعنيين بتأسيس شركات مصائد الأسماك المتعددة الجنسية التابعة لبلدان عدم الانحياز ؛ سرى لأنكا .
- ١٥ - ١٧ تموز/ يوليه الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق ؛ نيقوسيا ، قبرص .
- ١٥ - ١٨ تموز/ يوليه عقدت اللجنة الوزارية المعنية بالنزاع بين ايران والعراق اجتماعين مستظيين مع وزير الشباب والرياضة العراقي ووزير خارجية ايران اللذين رأسا وفدي بلديهما في الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق بنيقوسيا ، قبرص .
- ١٩ تموز/ يوليه الاجتماع اللجنة الوزارية التي أنشأها الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق بشأن قضية فلسطين ، وذلك بنيقوسيا .
- ٢١ تموز/ يوليه الاجتماع مكتب التنسيق بنويورك بناء على طلب المقرر الوطني الافريقي واصداره بيانا بشأن الحالة في جنوب افريقيا .
- وهي نفس الاجتماع ، قدم مثل منظمة التحرير الفلسطينية تقريرا عن نتائج الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق بنيقوسيا .
- ٢٢ تموز/ يوليه وتوجه وزير خارجية قبرص ، تنفيذا للولاية التي أناطها به الاجتماع الوزاري للمكتب بنيقوسيا ، الى حكومات الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة وفرنسا وجمهورية الصين الشعبية ، ليطلب من الحكومات المذكورة أن تستقبل اللجنة الوزارة المعنية بفلسطين . ووجه وزير خارجية قبرص طلبا ماثلا الى حكومات اليابان واسبانيا وايرلندا وبولندا ، وكذلك الى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن ورئيس اللجنة المعنية بمارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .
- ٢٩ تموز/ يوليه رسالة وجهها رئيس حركة بلدان عدم الانحياز الى رئيس مجلس الأمن بشأن تكشف اسرائيل بعد وانها اجرامي على لبنان . وكانت الرسالة المذكورة مرفقة برسالة موجهة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومطروحة في ٢٧ تموز/ يوليه ١٩٨٢ .
- ٢٩ تموز/ يوليه تقابل وزيرا خارجية كوبا وقبرص وممثلو نيكاراغوا والهند ويوجسلافيا وسرى لأنكا ، بباريس ، مع وزير خارجية فرنسا ، تنفيذا للولاية التي أناطها بهم الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق بقبرص .

- ١ آب/اغسطس تقابل وزير خارجية كوبا مع رئيس العراق ، نخامة السيد صدام حسين ، لتبادل وجهات النظر بخصوص عقد مؤتمر القمة السابعة .
- ٢ آب/اغسطس اجتماع مكتب التنسيق بنويورك للإستماع الى بيان من مثل نيكاراغوا عن الحالة في بلده وفي أمريكا الوسطى .
- ٣ آب/اغسطس ونوقشت أيضا بعض الجوانب المتعلقة بتنفيذ خطة عمل الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق بقبرص .
- ٤ آب/اغسطس بعث رئيس الحركة الى جميع رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز رسائل اقترح فيها عقد اجتماع وزاري طارئ للمفوضين بها فانا يومي ٢١ و ٢٢ آب/اغسطس للنظر في الحالة فيما يتعلق بعقد مؤتمر القمة السابعة .
- ٥ آب/اغسطس عقد وزراء خارجية كوبا ونيكاراغوا وقبرص اجتماعات بموسكو مع القيادة المسؤوليات تنفيذا لولاية اللجنة الوزارية المنشأة بقبرص .
- ٦ آب/اغسطس اجتماع البلدان الأعضاء في اللجنة الوزارية المعنية بقضية فلسطين بنويورك ، على مستوى الخبراء ، للبدء في صياغة اعلان خاص بشأن قضية فلسطين يعرض في مؤتمر القمة السابعة .
- ٧ آب/اغسطس تقابل وزير خارجية نيكاراغوا ، يصحبه مثلا كوبا والسنغال مع وزير خارجية بولندا بالنيابة ، في وارسو ، تنفيذا لولاية اللجنة الوزارية المنشأة بقبرص .
- ٨ آب/اغسطس عقد وزيرا خارجية كوبا ونيكاراغوا وممثلو بقية أعضاء اللجنة الوزارية المعنية بفلسطين اجتماعات بنويورك مع الأمين العام للأمم المتحدة ومع رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن ورئيس اللجنة المعنية بمارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .
- ٩ آب/اغسطس اجتماع مكتب التنسيق بنويورك ليستعرض مرة أخرى تفاقم الحالة في بيروت نتيجة للعدوان الإسرائيلي .
- ١٠ آب/اغسطس رسالة وجهها رئيس الحركة الى رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، يشير فيها بقيام وزير خارجية كوبا بزيارة العراق بغية التماس حلول مقبلة لتحديد مكان انعقاد مؤتمر القمة السابعة .
- ١١ آب/اغسطس خطاب ألقى باسم رئيس الحركة في الاحتفال بيوم نايمبيا .
- ١٢ آب/اغسطس استقبل الرئيس صدام حسين وزير خارجية كوبا الذي كان يحمل خطابا من رئيس الحركة فيما يتعلق بتغيير مكان انعقاد مؤتمر القمة السابعة لحركة عدم الانحياز .

رسالة وجهها رئيس الحركة الى رؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز ، يخطر فيها بنتائج زيارة وزير خارجية كوبا للعراق ويلتس آراء رؤساء الدول او الحكومات بالنسبة للمكان الجديد لانعقاد مؤتمر القمة السابع .

٢٩ آب / أغسطس

اجتمع لمكتب التنسيق بنيويورك قدم فيه وزير خارجية كوبا تقريرا عن نتائج المشاورات التي اجرتها رئيس الحركة لحل الصعوبات التي نشأت فيما يتعلق بمكان وتاريخ انعقاد مؤتمر القمة السابع .

٣٠ آب / أغسطس

لقاء وزير خارجية قبرص في اثينا بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

١٥ سبتمبر

الاجتماع الرسمي العام لبلدان عدم الانحياز بنيويورك للاحتفال بالذكرى الحادية والعشرين لقيام الحركة .

١٦ سبتمبر

الاجتماع العام لبلدان عدم الانحياز بنيويورك للاستماع الى بيان أدلى به ممثل الارgentين الدائم لدى الأمم المتحدة عن ادراج بنده جديد في جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة بعنوان "مسألة جزر مالفيناس" . واستمع الاجتماع أيضا الى بيان أدلى به ممثل الحزب الاشتراكي لبيروتوريكون عن سؤاله بورتوريكو .

١٧ سبتمبر

رسالة وجهها رئيس الحركة الى رؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز يخطرون فيها بانه، نتيجة للمشاورات التي اجريت ، قد ظهر توافق تام في الآراء في الحركة بخصوص عقد مؤتمر القمة السابع بنيودلهي في الهند .

١٨ سبتمبر

اجتمع لمكتب التنسيق بنيويورك أعلن فيه رئيس تلك الهيئة من هيئات الحركة بناً الرسالة التي بعث بها رئيس الحركة الى رؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز مشيرا الى انه قد حصل توافق تام في الآراء بخصوص عقد مؤتمر القمة السابع بنيودلهي .

١٩ سبتمبر

وفي اجتماع المكتب ذاته ، وبعد أن أدلى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ببيان عن مذابح اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية ، تمت الموافقة على ما يلي : (أ) ان يوجه رئيس الحركة رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة والى رئيس مجلس الأمن . (ب) ان يطلب فورا عقد لقاء بين ممثلي البلدان الأعضاء في اللجنة الوزارية المعنية بفلسطين ورئيس مجلس الأمن . (ج) ان يطلب الى رئيس الجمعية العامة استئناف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة ، وذلك بعد اجرا المشاورات المناسبة مع أعضاء الحركة .

- ٢٠ أيلول / سبتمبر اجتماع الفريق العامل المعنى بفلسطين والشرق الأوسط لصياغة رسالة يبعث بها رئيس مكتب التنسيق الى رئيس مجلس الأمن .
- ٢١ أيلول / سبتمبر طلب رئيس الحركة ، باسم بلدان عدم الانحياز ، من رئيس الجمعية العامة استئناف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة السابعة بشأن فلسطين اعتبارا من ٢٤ أيلول / سبتمبر .
- ٢٢ أيلول / سبتمبر اجتماع الفريق العامل المعنى بفلسطين والشرق الأوسط لاعداد مشروع قرار دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة السابعة بشأن فلسطين .
- ٢٣ أيلول / سبتمبر اجتماع مكتب التنسيق بنيويورك الذي قدّم فيه مشروع البيان المعد للجتماع العام لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ورؤساً وفودها في دورة الجمعية العامة السابعة والثلاثين .
- ٢٤ أيلول / سبتمبر ونقل أيضاً مثل غالان الدائم ، بصفته رئيس المجموعة الأفريقية ، ان السلطات العنصرية في بريتوريا قد أصدرت الحكم بالاعدام على ثلاثة وطنيين من جنوب أفريقيا ، وتم الاتفاق على أن يطلب الى رئيس الجمعية العامة أن تتخذ الجمعية قراراً يستهدف منع اعدام الوطنيين الثلاثة .
- ٢٥ أيلول / سبتمبر بدء لجنة الصياغة التابعة لمكتب التنسيق أعمالها للنظر في مشروع البيان الذي يقدّمه رئيس الحركة الى الاجتماع العام لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ورؤساً وفودها في دورة الجمعية العامة السابعة والثلاثين .

• • •

التذيل الثاني

تقرير محلي من اللجنة الوزارية لبلدان عدم الانحياز المعنية
بالنزاعسلح بين ايران والعراق ، مقدم الى الاجتماع
الوزاري لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيويورك في الفترة
من ٤ الى ٥ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٢

بمناسبة الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المعقود في الفترة من ٣١ آيار /مايو الى ٥ حزيران /يونيه ١٩٨٢ في هافانا ، قدمت اللجنة المعنية بالنزاع بين ايران والعراق ، المكونة من وزراء خارجية زامبيا ، وكووا ، والهند ، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تقريراً محلياً عن انشطتها يشمل الفترة من ايلول /سبتمبر ١٩٨١ الى آيار /مايو ١٩٨٢ ، وذلك علاوة على المخولة اليها من الاجتماع الوزاري لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيويورك في الفترة من ٨ الى ١٣ شباط /فبراير ١٩٨١ . ومن ثم يغطي تقرير اللجنة هذا الفترة من حزيران /يونيه ١٩٨٢ حتى تاريخه .

عند ما كانت اللجنة في هافانا لحضور الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق ، عقدت اجتماعات على حدة مع وزيري خارجية ايران والعراق . واجتمعت اللجنة في ٥ حزيران /يونيه لتقديم ترخيص اجتماعاتها مع وزيري الخارجية واستنطحت ان الظروف الملائمة لا تتتوفر لقيامها بأى مبادرة جديدة اعملاً لولايتها . ومع ذلك ، قررت اللجنة ان تبقى الحالة رهن الاستعراض وان يبقى أعضاء اللجنة منفردین على اتصال مع طرفی النزاع . ومنذ ذلك التاريخ حتى تموز / يوليه ١٩٨٢ ، بذل بعض أعضاء اللجنة هذه الجهد الفردية بما في ذلك اجراء محادثات جديدة مع السلطات العليا في البلدين .

واجتمعت اللجنة فيما بعد في جنيف في ١٠ و ١١ تموز / يوليه ١٩٨٢ ، وتبادلت الآراء بصورة مفصلة بشأن النزاع بين ايران والعراق وأشاره على السلم والأمن في المنطقة . ورات اللجنة أيضاً ان غزو اسرائيل الواسع النطاق للبنان ، الذي وقع في هذه الاثناء ، كان يهدف الى قمع الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، لمارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وانشاء دولة مستقلة في فلسطين ، واسهم في زيادة عدم الاستقرار في المنطقة كلها وزاد من ابراز ضرورة الحاج ايجاد حل عادل وسلمي ومشرف للنزاع بين ايران والعراق . وعلى ضوء هذه التطورات وبعد تبادل وجهات النظر تفصيلاً بشأن النزاع والاطلاع على مجرياته ، قرر أعضاء اللجنة ان يبقوا على اتصال وثيق بغية بذل جهود جديدة رامية الى انجاز ولاية اللجنة .

واجتمعت اللجنة من جديد في نيقوسيا في ١٥ تموز / يوليه ١٩٨٢ ، بمناسبة الاجتماع الوزاري الطارئ الذي عقدته مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن قضية فلسطين . ودرست

اللجنة بالتفصيل الحالة في الشرق الأوسط بأكملها والآثار المترتبة على النزاع المستمر بين ايران والعراق . وفي هذا الصدد ، احاطت اللجنة علمًا بالتطورات التي دارت مؤخرا على الجبهة العسكرية في النزاع بين ايران والعراق وأعربت عن قلقها من احتمال انتشار النزاع ليشمل دولة أخرى في المنطقة . وتبادرت اللجنة الرأى أيضا حول الاقتراحات والشروط المقدمة من كل من ايران والعراق لانهاء الحرب الدائرة بين البلدين .

وفي نيقوسيا ، اجتمعت اللجنة أيضا مع وزير الشباب والرياضة في العراق ووزير خارجيه ايران . وخلال هذه الاجتماعات المنفصلة ، كرر الوزيران العراقي والايراني تأكيد موقف حكومتي بلديهما . وأعربا أيضا عن امتنانهما للجهود التي بذلتها اللجنة وشجعاها على مواصلة مساعيها .

وقيّمت اللجنة نتائج المجتمعات واستنتجت أن موقف الطرفين في النزاع لا يزالان متباuden
تباعداً كبيراً . ورأىت اللجنة أيضاً أن شمة خطراً لتزايد حدة العمليات الحربية . واتفق أعضاء
اللجنة من جد يد على أن يبقوا على اتصال وثيق بغية عقد اجتماعات واتخاذ قرارات بشأن ما يتخذ
من خطوات أخرى في الوقت الملائم .

وفي هذه الفترة أحيرت اللجنة علما بالخطوات الموازية التي كان يتخذها في نفس الوقت الأمين العام للأمم المتحدة عن طريق ممثله الخاص .

واجتمعت اللجنة من جديد في نيويورك في ٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ . وأعربت اللجنة عن قلقها الشديد بقصد الانباء القائلة بأن العمليات الحربية تتضاعف على الجبهة بين العراق وايران . وأعربت اللجنة كذلك عن هلعها وادانتها لحملية الابادة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون واللبنانيون في مخيمي صبرة وشاتيلا للاجئين في بيروت ، لبنان .

واعربت اللجنة من جديد عن اعتقادها بأن الجهود الرامية إلى ايجاد تسوية عادلة وسلامية في وقت مبكر ينبغي أن تستمر واكدت من جديد رغبتها واستعدادها لعمل كل ما في وسعها لاسهام في تحقيق هذا الهدف وفقاً للولاية المخولة إليها.

◆ ◆ ◆

الذيل الثالث

اللجنة الوزارية لبلدان عدم الانحياز المعنية بفلسطين
التي أنشأها الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق
لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيقوسيا ، قبرص ،
في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تموز / يوليه ١٩٨٢

أنشأ الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن قضية فلسطين ، المعقود في قبرص في الفترة من ١٥ إلى ١٧ تموز / يوليه ١٩٨٢ ، لجنة وزارية مكونة من ثمانية (٨) من بلدان عدم الانحياز وهي بنن وسرى لانكا والسنغال وغيانا وقبرص ونيكاراغوا والهند وبوفوسلافيا ، ومن الرئيس الحالي للحركة آى كوبى . وترد ولاية اللجنة الوزارية في الفترتين ٢٦ و (٣ - ١) وزاى من البيان الختامي لذلك الاجتماع .

وعمل بالفقرة ٢٦ زاى ، عقدت اجتماعات منفصلة مع سفراء الاعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن بنيقوسيا ، الذين سلمت إليهم نسخة من البيان الختامي ، ووجه انتباههم إلى المقررات والتوصيات الواردة فيه .

وعمل بالفقرة ٢٦ و (١ و ٢) أجرى اتصال فوراً مع حكومة لبنان لترتيب زيارة تقام بها اللجنة الى لبنان لإجراء مشاورات مع حكومة لبنان والسيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي الوقت ذاته ، طلب من حكومات الولايات المتحدة ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، والصين ان تسمح لأعضاء اللجنة الوزارية بزيارتها . وطلب استقبال الزوار على أعلى مستوى ممكن ، على ألا يقل عن مستوى وزير خارجية البلدان أعلاه . وقد مت طلبات مشابهة الى حكومات اليابان وأسبانيا ويرلندا وبولندا ، وكذلك الى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

وفيما يتعلق بزيارة بيروت ، أعربت حكومة لبنان عن امتنانها لاهتمام الحركة ببلدان شعبه وتضامنها معهما ، وأبدت ترحيبها بزيارة تقوم بها اللجنة لبيروت . بيد أن حكومة لبنان أخبرت اللجنة بأنها نظراً للظروف الراهنة لا تستطيع تأمين سلامة الوزراء أو المرور الحر الى بيروت ومنها اذ ان على الوزراء أن يمروا من خلال مراكز التفتيش التي تقييمها قوات الاحتلال الاسرائيلية العسكرية .

و بعد اجراء اتصالات مستمرة مع حكومة لبنان ، وبالرغم من ردها الايجابي ، اتضح ان الاسرائيليين لن يسمحوا للجنة الوزارية بالمرور الحر الى بيروت .

وفيما يتعلق بزيارات اللجنة الوزارية الى عواصم اعضاء مجلس الأمن ، فقد بُرِزَت النقاط التالية :

١ - باريس وموسكو ووارسو : تمت زيارات لهذه العاصمة في ٢٩ تموز/يوليو ، و ٦ آب/اغسطس و ٦ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، على التوالي .

(أ) باريس : استجابة للدعوة التي وجهتها حكومة فرنسا ، قابلت اللجنة وزير العلاقات الخارجية لفرنسا ، السيد كلود شيسون ، وكبار مستشاريه في قصر كي دوريه . وترأس اللجنة السيد إ. ملميركا ، وزير خارجية كوبا بوصفه رئيس مجموعة حركة عدم الانحياز وتكونت اللجنة من السيد رولاندس وزير خارجية قبرص بوصفه رئيس اجتماع مكتب عدم الانحياز في نيقوسيا ، ومن ممثلي ذوي مستوى كبير لوزراء خارجية يوغوسلافيا وسرى لانكا والهند والسنغال ونيكاراغوا .

(ب) موسكو : استقبل السيد ن. أ. تيهونوف ، رئيس مجلس الوزراء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اللجنة في موسكو . وترأس اللجنة السيد أ. ملميركا وزير خارجية كوبا بوصفه رئيس حركة بلدان عدم الانحياز وألّفت من السيد ن. أ. رولاندس ، وزير خارجية قبرص ورئيس الاجتماع الوزاري الطارئ في نيقوسيا ، والسيد ميفوبل ، ديسكوتتو بروكمان ، وزير خارجية نيكاراغوا ، ومن ممثلي لوزراء خارجية سرى لانكا والسنغال وغيانا والهند ويوجوسلافيا .

(ج) وارسو : استقبل اللجنة السيد يانوس عبد وفيسيكي ، نائب رئيس وزراء بولندا . وترأس اللجنة السيد ميفوبل ديسكوتتو بروكمان ، وزير خارجية نيكاراغوا ، وضمت ممثلي للهند والسنغال ويوجوسلافيا وكوبا وقبرص .

وأصدرت بيانات بعد كل اجتماع .

٢ - لندن : اقترحت حكومة المملكة المتحدة ان تقابل اللجنة الوزارية السيد هيرد ، نائب وزير الخارجية ، نظرا لغياب السيد بيم الذى كان خارج لندن . ولم تقبل اللجنة الاقتراح لأن اللجنة الوزارية كانت قد قررت اجراء اتصالات مع الحكومات على مستوى لا يقل عن مستوى وزراء الخارجية .

٣ - واشنطن : ودت حكومة الولايات المتحدة على اللجنة قائلة انه يمكن ترتيب اجتماع في واشنطن ، وانه يمكن استقبال أعضاء اللجنة على المستوى العالمي الملائم . وأبلغت اللجنة أن رئيس الجمهورية ووزير الخارجية لن يتمكن أى منها من استقبال أعضاء اللجنة وأن الولايات المتحدة لن يتسع لها ان تستقبل بالصورة المناسبة وزيرى كوبا ونيكاراغوا ، اذ أنها ترى أن الاجتماع سيكون ذا فائدة أكبر اذا لم يشترك فيه هذان الوزيران . ولم تتفق اللجنة على عقد اجتماع في ظل هذه الظروف نظرا لقرار اللجنة الوزارية السابق .

٤ - بكين وطوكيو : اقترحت حكومة الصين الشعبية تاريخين يمكن أن تتم الزيارة خلالهما ، هما ١٠ و ١١ آب/اغسطس أو ٢٤ و ٢٥ آب/اغسطس . وكان من المقرر أن تقتصر

زيارة بكين بزيارة طوكيو . ولم تتمكن اللجنة من القيام بالزيارتین على المستويات الملائمة فــي الموعدین المقترحین .

٥ - مدريد ودبلن : اقترحـت حـكـومـتـا إسـپـانـيـا وـإـرـلـنـدـا موـاعـيد بـدـيـلـة لـزـيـارـة الـجـنـة الـوـزـارـيـة لـوزـيرـي خـارـجيـة الـبـلـدـين . ولـلـأـسـف لـم تـتـم هـاتـان الـزـيـارـتـان نـظـرا لـلتـزـامـات أـخـرى اـرـتـبـطـتـها بـهـا الـوـزـيرـان فـي الـموـعـدـيـن الـمـقـرـبـيـن .

٦ - مقر الأمم المتحدة في نيويورك : قابلت اللجنة الوزارية التي يرأسها وزير الخارجية كوبا ونيكاراغوا في مقر الأمم المتحدة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ورئيس مجلس الأمن ، والأمين العام ، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

وفيما يتصل بالفقرة ٢٦ واؤ (٣) ، كان من المقرر أن تعدد اللجنة الوزارية عن طريق ممثليها في نيويورك اعلاهنا خاصا بشان قضية فلسطين لكي ينظر فيه المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، يعرب عن التأييد السياسي لشعب فلسطين وممثله ، منظمة التحرير الفلسطينية ، والتضا من معهما ، ويتضمن توصيات شاملة تحتوى على تدابير لتقديم المساعدة لهما . وأجلت صياغة الإعلان نظرا للتطورات المتعلقة بمؤتمر القمة والحالة في بيروت ولبنان .

وفي ٢ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، التقى وزير خارجية تبرص بالسيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في اثنينا حيث تبادلا الرأي . كما أطلع الوزير رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على انشطة اللجنة .

وفي الختام ، تود اللجنة الوزارية أن تبين أنها تواصل جهودها المتضادرة لإنجاز ولايتها .

卷之三